



أدلى باعترافات تدعم رواية النظام السوري حول المؤامرة الكونية التي يواجها، وتلقي المعارضين لدعم وتمويل خارجي لإسقاطه. وأشار ناشطون إلى أن الهرموش، الذي لا يعرف مصيره حتى اليوم، أدلى بتلك التصريحات تحت التعذيب والضغط عليه باغتصاب نساء عائلته. القدس العربي.

## عشرات القتلى والجرحى وسط اشتداد المعارك في حلب ودمشق



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ثمانية وثمانين شهيدا بينهم سبع سيدات وتسعة أطفال وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة وثلاثين شهيدا قضا في حلب، بالإضافة إلى ثلاثين شهيدا في دمشق، وأحد عشر شهيدا في ديرالزور، وثلاثة شهداء في كل من إدلب ودرعا شهيد في كل من حمص والرقعة.

وقالت مصادر إعلامية إن قوات النظام تكبدت خسائر في الأرواح بمنطقة حريستا بريف دمشق وحلب، كما سجل ناشطون وقوع قصف عنيف على أحياء بالعاصمة دمشق واللاذقية برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة إلى جانب البراميل المتفجرة، وسط اشتباكات عنيفة بمحيط ثكنة هنانو بحلب.

بأنهما عادا إلى حضان الوطن وأخرى تتال من المعارضة.

وأشار قائد الجبهة إلى أن القاتدين كان مشهودا لهما بالكفاءة والسمة الحسنة، إلا أنه، وكما يقال، تم مسكهما من اليد التي توجعها وهو النيل من العرض والشرف، الأمر الذي يريخ له أبرز القادة وأعتاهم.

ولفت إلى أن النظام استخدم هذا السلاح عشرات المرات ضد معارضيه منذ اندلاع الثورة التي دخلت عامها الرابع.

ولم يتسن التحقق مما ذكره القائد العسكري من مصدر مستقل، وعادة ما يرفض النظام السوري التعليق على مثل تلك الأنباء.

ومنذ بداية الثورة السورية مارس/آذار 2011، بث الإعلام السوري التابع للنظام مقابلات متلفزة متكررة مع معارضين بعد اعتقالهم من قبل قوات الأمن، تضمنت ما يطلق عليه عادة اعترافات تتال من الثورة والثوار المناوئين للنظام، وتظهر المعارضين على أنهم كانوا مضللين، وتلك التصريحات والمواقف تكون مخالفة تماماً لتصريحاتهم ومواقفهم التي ذكروها قبل اعتقالهم.

وأفاد عدد منهم بعد إطلاق سراحهم لاحقاً من سجون النظام، بأنه تم تهديدهم من قبل قوات الأمن باغتصاب زوجاتهم وبناتهم أمام أعينهم أو تصفية عائلاتهم جسدياً، إذا لم يخرجوا على الإعلام ويدلون بتصريحات تقدم لهم جاهزة.

وكان من أبرز الذين أدلوا باعترافات على التلفزيون السوري الرسمي المقدم حسين هرموش مؤسس الجيش السوري الحر، الذي

عقيدان من الجيش الحر سلما نفسيهما تحت تهديد اغتصاب زوجتيهما وقتل أطفالهما



كشف قيادي في هيئة أركان الجيش السوري الحر، يوم أمس مس الخميس، عن أن قائدين عسكريين بارزين من جبهة حمص سلما نفسيهما مؤخراً لقوات النظام، بعد اعتقال الأخيرة لعائلتيهما وتهديدهما باغتصاب النساء وقتل الأطفال.

وقال العقيد فاتح حسون قائد جبهة حمص التابعة لهيئة أركان الجيش الحر، إن قائدين عسكريين تابعين للهيئة في ريف حمص الغربي (استعادت قوات النظام السيطرة على مناطق فيه مؤخراً)، ويحملان رتبة عقيد، سلما نفسيهما مؤخراً، بعد اعتقال قوات النظام السوري لنسائهما وأطفالهما وتهديدهما باغتصاب النساء.

وكانت فضائية سما الخاصة المقربة من النظام السوري أوردت قبل يومين، خبراً عاجلاً، نقلاً عن ما أسمتها بالمصادر الخاصة بأن أحد أعضاء هيئة الأركان المشتركة في ما يسمى الجيش الحر وضع نفسه بتصرف السلطات المعنية في دمشق، دون ذكر تفاصيل.

وأضاف حسون أن العقيدين، قد يجبرهما النظام على الإدلاء بتصريحات واعترافات تفيد

بمدينة دوما بريف دمشق على يد قوات النظام.

## جون كيري يبحث مع الإبراهيمي استئناف مباحثات جنيف



سافر جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، برفقة دانييل روبنستين، مبعوث الولايات المتحدة الخاص لسوريا، يوم أمس الخميس، إلى العاصمة السويسرية جنيف، للقاء الأخضر الإبراهيمي، المبعوث الدولي المشترك لسوريا؛ لبحث استئناف مفاوضات جنيف.

وأعلنت ماري هارف، نائبة الناطقة باسم الخارجية الأمريكية، في مؤتمر صحفي، يوم أمس الخميس، أن "كيري"، و"روبينستين"، سيبحثان مع "الإبراهيمي" سبل عقد "جنيف3"؛ لإيجاد تسوية سياسية شاملة؛ لإنهاء معاناة الشعب السوري، بحسب وكالة "الأناضول".

ويبحث ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، أمس الأربعاء، مع وفد سوري معارض، بموسكو، إعادة مفاوضات جنيف، لحل الأزمة السورية، وتشكيل هيئة حكم انتقالية، تشارك فيها جميع الأطراف بسوريا.

ورفض "الائتلاف السوري المعارض"، في وقت سابق، العودة إلى مباحثات جنيف مرة أخرى، وكشفت وثائق استخباراتية مسربة، تابعة لنظام الأسد، نشرتها صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية، عرقلة وفد النظام بالتعاون مع روسيا مباحثات جنيف.

وقصفت قوات النظام برجمات الصواريخ والبراميل المتفجرة والدبابات حي الوعر وأحياء حمص المحاصرة، كما أصاب القصف كلا من تلييسة والرستن.

وذكرت شبكة سوريا مباشر أن اشتباكات عنيفة وقعت بين الجيش الحر وقوات النظام على عدة محاور في أحياء حمص القديمة، مما أسفر عن مقتل ستة عناصر نظامية على جبهة وادي السايح.

وفي حماة، قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة مدينة مورك بريف المدينة الشمالي.

ولقيت طفلة مصرعها وجرح عدد آخر بديرالزور بعد غارة جوية استهدفت أطراف بلدة البوليل بريف المدينة الشرقي، بينما تحدث ناشطون عن سقوط قتلى في صفوف جيش النظام بعد اشتباكات عنيفة بمحيط مطار ديرالزور العسكري.

وفي اللاذقية، تحدثت شبكة مسار برس عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش الحر وقوات النظام جراء الاشتباكات الدائرة في محيط جبل تشالما قرب مدينة كسب، كما تم قصف مدينة كسب ومحيطها.

وكانت قوات النظام جددت أمس قصفها على مدينتي حرستا بريف دمشق وكفرزيتا بريف حماة بغازات سامة، مما تسبب في وفاة طفلة وتسجيل حالات اختناق في صفوف مواطنين، بينما تواصل قصف مدينة حلب وحمص واللاذقية بالبراميل المتفجرة والمدفعية الثقيلة.

وأكد مركز صدی الإعلامي أن النظام قصف مدينة حرستا بريف دمشق الشرقي بغازات سامة، وأوضح أنه تم تسجيل تسع إصابات اختناق وضيق تنفس.

كما ذكرت شبكة سوريا مباشر أن طفلة توفيت متأثرة بغازات سامة استخدمتها قوات النظام في مدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي التي قصفت أيضا ببراميل متفجرة، بينما أعلن اتحاد التنسيقيات مقتل أربعة أشخاص أمس

فقد أكد مركز صدی الإعلامي أن أكثر من عشرين عنصرا من قوات النظام السوري قتلوا إثر تفجير الجيش السوري الحر مبنى المهاجع التابع لإدارة المركبات العامة في حرستا بريف دمشق الشرقي.

ومن جهتها، قالت شبكة سوريا مباشر إن منطقة المجمع الصناعي بحي القدم جنوب دمشق تعرضت لقصف شديد بالمدفعية الثقيلة.



وذكر اتحاد تنسيقيات الثورة أن الطيران المروحي قصف بالبراميل المتفجرة بساتين الزيداني، كما دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على أطراف بلدة المليحة.

وأعلن ناشطون أن مدينة داريا بريف دمشق الغربي تعرضت للقصف بالبراميل المتفجرة، مما أسفر عن دمار واسع واشتعال الحرائق بعدد من الأبنية.

وفي حلب، أعلنت شبكة شام وقوع اشتباكات عنيفة في محيط تكتة هنانو بعد عملية تفجير لثلاثة من أبنية قوات النظام، والسيطرة على عدد آخر.

وتحدثت عن مقتل سبعة عناصر من قوات النظام في محيط التكتة بالتزامن مع حدوث اشتباكات في منطقة السيد علي وحي سيف الدولة ومحيط قلعة حلب.

ورد النظام بشن غارات جوية استهدفت محيط تكتة هنانو والليرمون وعدة أحياء أخرى بحلب، كما قصف بالمدفعية الثقيلة أحياء الزيدية وكرم الجبل والسليماننة والجابرية والميدان وميسلون.



## فرنسا تدين قصف النظام لمناطق حمص المحاصرة



أدانت الحكومة الفرنسية، تصعيد قوات نظام بشار الأسد لعمليات القصف على مدينة حمص المحاصرة، منذ عدة أشهر، بحسب وكالة الأنباء الكويتية "كونا".

وقالت الخارجية الفرنسية، في بيان، أمس الأربعاء، تشعر بالقلق بشأن مصير المدنيين المحاصرين؛ بسبب ما يجري في حمص، داعيةً إلى تطبيق هدنة فورية من أجل إجلائهم.

وأوضح "البيان" أن عملية الإجلاء يجب أن تتم وفقاً للقوانين الإنسانية الدولية، وليس كما حدث في شهر فبراير الماضي، عندما اعتقل المئات من الناس من ضمنهم مدنيون.

ووقعت المعارضة السورية، ونظام الأسد، في وقت سابق، على هدنة إنسانية، تشمل: مناطق مختلفة في سوريا، من بينها حمص، إلا أن قوات نظام الأسد، أقامت نقاط تفتيش عند مخارج المدينة، واعتقلت الكثير من الأشخاص.

## النظام يوافي المفتشين بمعلومات جديدة عن مخزونه الكيميائي بعد اكتشافهم لفروقات



قال مسؤولون إن نظام الأسد قدمت قائمة "أكثر تفصيلاً" لأسلحته الكيميائية إلى منظمة دولية تشرف على تدمير مخزونه، بعدما أفاد مفتشون على الأرض بوجود اختلاف في البيانات الموجودة عند الجانبين.

ووافق النظام على تدمير ترسانته الكيميائية بعدما هددت واشنطن بشن عمل عسكري عقب مقتل مئات السوريين في هجوم بغاز السارين على مشارف دمشق في أغسطس/آب الماضي، لكن النظام تخلف عن موعد تسليم هذه المواد بفارق عدة أسابيع.

ونقلت وكالة رويترز عن المتحدث باسم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مايكل لوهان قوله إن بعثة الأمم المتحدة والمنظمة المشتركة في سوريا رصدت "اختلافات بين ما وجدوا وما احتواه الإعلان الأصلي".

وأكد لوهان تقديم قائمة خضعت للمراجعة، وأضاف أنه "بالنسبة لبعض المخزون كانت تقديرات تقريبية للكميات قد قدمت والآن حلت محلها كميات محددة"، لكنه شدد على أن القائمة التي خضعت للمراجعة لا تشمل أي مواد كيميائية جديدة.

وأضاف أن الأضواء سلطت على الكميات المحددة بعدما زار مفتشون المواقع ووضعوا قائمة مفصلة وجهزوا المواد لنقلها إلى مدينة اللاذقية الساحلية، ولم يتسن للمسؤولين تقديم تفاصيل محددة بشأن الاختلافات بين الأرقام التقديرية والأرقام المأخوذة من الواقع.

وأكد مسؤول في المنظمة، طلب عدم ذكر اسمه، تقديم قائمة جديدة، لكنه قال إن الأمر يأتي في إطار "عملية إبلاغ روتينية"، مضيفاً أنه "أحياناً تكون المعلومات غير كاملة أو ليست بالشكل الذي نريده، لكن ما قدموه بحاجة إلى دراسة كي يتسنى التوصل إلى أي استنتاجات، وأفضل ألا أتكهن بالموجود فيه".

ولم يعلن نظام الأسد تفاصيل القائمة المحددة للمواد الكيميائية، لكن مسؤولين قالوا إنها

تشمل أكثر من 500 طن متري من الأسلحة الكيميائية شديدة السمية، مثل غاز الخردل ومواد أساسية لتصنيع غاز السارين السام، بالإضافة إلى أكثر من 700 طن متري من المواد الكيميائية الصناعية.

وأعلنت حكومة الأسد، بموجب اتفاق توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا العام الماضي، أنها ستدمر كل المواد الكيميائية التي تمتلكها بحلول يوم 30 يونيو/حزيران القادم.

لكن النظام السوري تخلف عن موعد تسليم المواد الكيميائية بفارق عدة أسابيع ونقلت قرابة ثلثي مخزونه لتدميره في الخارج، وقال إنه سيسلم كل شيء قبل 27 أبريل/نيسان أي في غضون عشرة أيام.

ويجري تحميل هذه المواد في سفن نرويجية ودانماركية داخل ميناء اللاذقية السوري في إطار عملية تكلف عدة ملايين من الدولارات وتشارك فيها عشر دول على الأقل.

وسيبطل مفعول الأسلحة الكيميائية في البحر على متن سفينة "كيب راي" الأمريكية المزودة بمعدات خاصة لهذا الغرض، على أن ترسل معظم المواد الكيميائية إلى منشآت نفايات تجارية في فنلندا وبريطانيا وألمانيا.

## الإبراهيمي يطالب بحماية حمص ويحذر من تحولها مرة أخرى مسرحاً للموت



قال الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي، يوم أمس الخميس، إن الاتفاق الذي أبرم بين المقاتلين والمدنيين المحاصرين في مدينة حمص والسلطات السورية انهار في الوقت

اغتيال عن طريق أحد الخلايا المعارضة النائمة في أحد أحياء العاصمة.

## السلطات اللبنانية تتخذ إجراءات جديدة لضبط تدفق اللاجئين السوريين



قررت السلطات اللبنانية تنفيذ خطة جديدة بحق اللاجئين السوريين تقضي بعدم تجديد إقامة أي سوري إلا بعد حصوله على إفادة سكن من مختار البلدة التي يقطن فيها، كما اتخذت السلطات إجراءات إضافية على المعابر الشرعية وغير الشرعية لضبط تدفق اللاجئين السوريين إلى لبنان، بعدما وصل عددهم إلى مليون لاجئ مسجل و400 ألف غير مسجلين.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية اللبنانية يوم أمس الخميس عن مصادر أمنية لبنانية أن أكثر من ألف لاجئ سوري دخلوا خلال الأسبوعين الماضيين إلى شبعاء والعرقوب قادمين عبر جبل الشيخ من بلدات بيت جن وعرنة والغوطة الغربية.

وأشارت المصادر إلى أن عملية اللجوء الأخيرة دفعت فرقا أمنية رسمية شكلها مجلس الوزراء اللبناني مؤخرا من أجل إعادة إحصاء السوريين في كل قضاء وتوزعهم على البلدات الجنوبية.

ولفتت المصادر إلى أن الدولة بدأت التشديد في عملية دخول النازحين عبر المعابر الشرعية وغير الشرعية، مبينا أن الجيش اللبناني قام باتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات الأمنية لضبط عمليات اللجوء،

وقال منذر أقبيق المتحدث باسم الائتلاف إن من الضروري أن يبقى العالم عينه على حمص في هذه المرحلة الحرجة. النظام حول (المدينة) التي كانت روح الثورة إلى أنقاض وخراب.

ووفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض للأسد فقد قتل أكثر من 150 ألف شخص تلتهم مدنيون بسبب الحرب الأهلية التي بدأت بمظاهرات سلمية ضد حكم الرئيس السوري. وهرب ملايين من البلاد.

## الكشف عن تفاصيل مقتل اللواء سمير الشيخ مدير دائرة الاستطلاع



قالت مصادر موثوقة في طرطوس إن مدير دائرة الاستطلاع في جيش الأسد الذي مات قبل أيام، قتل على يد حاجبه.

وأكدت مصادر في قرية المنصورة (الدينية سابقاً) الواقعة في ريف مدينة القدموس بمحافظة طرطوس التي ينحدر منها اللواء "سمير الشيخ"، أنه قتل على يد حاجبه الذي ضربه بساطور على رقبته، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

و لا يعرف بعد السبب الذي دفع حاجب اللواء لقتله، أو مصيره بعد قيامه بفعلته، بالإضافة إلى غياب المعلومات عن اسمه أو المنطقة التي ينحدر منها.

و كانت المعلومات قد تضاربت حول ملابسات مقتل الشيخ يوم الأحد الماضي، حيث قال ناشطون إنه قتل جراء القذائف التي سقطت بالقرب من مبنى هيئة الأركان في شارع بيروت بدمشق، فيما قال آخرون إنه

الذي توشك فيه قوات الحكومة على استعادة المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة.

وكانت حمص وهي مدينة تسكنها طوائف دينية مختلفة قد شهدت المظاهرات الأولى ضد بشار الأسد في عام 2011 وتحولت لرمز للدمار الذي خلفه الحرب الأهلية بعد تسوية الكثير من أحيائها بالأرض بسبب قصف الجيش.

ولا يزال المئات محاصرين في المنطقة القديمة من المدينة تحاصرهم قوات الحكومة والميليشا الموالية للأسد. وأبرم اتفاق خلال محادثات سلام أجريت في جنيف هذا العام أتاح لبعض المدنيين المغادرة لكن المفاوضات انهارت في أعقاب المعارك الضارية التي اندلعت هذا الأسبوع.

وقال الإبراهيمي في بيان له إنه لأمر مؤسف للغاية أن تتوقف المفاوضات بهذا الشكل القاسي وإن يستعر العنف مرة أخرى بينما كان اتفاق شامل يلوح في الأفق.

وأضاف إنه لأمر مقلق أن تتحول حمص، التي عانى سكانها كثيرا على مدى السنوات الثلاث المنصرمة، من جديد إلى مسرح للموت والدمار.

وفي الشهور الأخيرة استعادت قوات الحكومة السيطرة على مناطق وبلدات حدودية كان يسيطر عليها المقاتلون لتغلق طرق الامدادات للمقاتلين من لبنان وتؤمن الطريق السريع الرئيسي الذي يمتد شمالا من دمشق حتى وسط سوريا وحمص والبحر المتوسط.

وحذر الائتلاف الوطني وهو جماعة سياسية معارضة للنظام من الخارج من وقوع مذبحه إذا دخلت قوات الأسد الجزء الذي يسيطر عليه المسلحون في حمص.

وقال الائتلاف في بيان نحذر المجتمع الدولي من احتمال وقوع مجزرة في حمص. تقع المدينة القديمة تحت الحصار من قوات النظام منذ 676 يوما.



الأراضي السورية لإيوائهم وتقديم مساعدات إنسانية وطبية لهم.

## سوريا الأخطر على الصحفيين والخامسة في الإفلات من العقوبة



أكدت "لجنة حماية الصحفيين" في تقريرها السنوي أن سوريا هي أكثر البلاد خطورة على الصحفيين على مستوى العالم.

وتحتل سوريا أصلاً موقع البلد الأخطر في العالم بالنسبة للصحفيين، نظرًا للأعداد غير المسبوقة من حالات الاختطاف والمعدلات العالية لسقوط القتلى في المعارك وتقاطع النيران".

وتضمن التقرير قائمة بالدول التي قتل فيها صحفيون وظلت هذه الجرائم من دون محاسبة، حيث تصدر العراق "مؤشر الإفلات من العقاب" الذي تصدره اللجنة، للعام 2014 يليه الصومال والفلبين في حين حلت سوريا في المركز الخامس.

وقالت اللجنة في تقريرها: إن "احتلال سوريا للمركز الخامس على قائمة المؤشر يظهر تصاعد أعداد الصحفيين المستهدفين بالقتل هناك، مما يشكل تهديدًا جديدًا للصحفيين العاملين في هذا البلد".

وأوضح التقرير أن تجدد العنف في العراق والصومال والفلبين، وفشل إحالة القتل السابقة إلى القضاء، هو أحد عوامل إبقاء هذه البلدان في خانة أسوأ ثلاث دول حسب المؤشر.

ومطابخ وغيرها والتي سنباشر ببنائها قريباً، مشيراً إلى أن 150 أسرة طلبت السكن في هذا المخيم حتى الآن.

كما شكلت كتائب الثوار المتواجدة في المنطقة سرية لحراسة المخيم وتأمينه، ويؤكد قائد سرية الحراسة أبو حيدر لشبكة "مسار برس" أن السرية تقوم بحماية المخيم عبر تسيير الدوريات على مدار الساعة لتأمين المعدات من السرقة وللحيلولة دون حدوث اختراقات أمنية للمنطقة.

ويتم إنشاء مخيم اللاجئين الجديد بالتنسيق والتعاون مع الهيئات الإغاثية في المنطقة الغربية من ريف درعا، وبدعم من حملة نلبي النداء السعودية ووحدة تنسيق الدعم في الائتلاف الوطني السوري والحكومة الأردنية التي سهلت دخول الخيام إلى سورية.

وسبق إنشاء هذا المخيم في درعا مخيمان اثنان كان أحدهما في بلدة الشجرة والآخر في بلدة نصيب، وقد توقف العمل فيهما بعد استهدافهما من قبل قوات الأسد، ما أدى إلى احتراق الخيم وتوقيف العمل فيهما، وإذا كتب للمخيم النجاح فسيكون المخيم الوحيد للنازحين في جنوب سورية.

يذكر أن مخيمات النزوح تنتشر في عدد من المحافظات السورية، ولا سيما في الشمال السوري؛ في كل من حلب وإدلب والرقعة. وتعاني معظم المخيمات من نقص في الخدمات الصحية والطبية والمرافق، وسط ارتفاع متزايد في أعداد النازحين، بالإضافة إلى تعرضها للقصف من قبل قوات الأسد.

ومع تصاعد عمليات قوات الأسد ضد المدنيين وأحيائهم، ازدادت أعداد الفارين بحثاً عن ملجأ يحميهم من جحيم القصف وويلات الشتاء والجوع والتشرد، ما دفع ببعض الفصائل العاملة على الأرض والجهات الإغاثية إلى تأسيس مخيمات للنازحين داخل

ورصد تسلل المسلحين من وإلى سوريا عبر جبل الشيخ.

يشار إلى أن الأطفال يشكلون نصف عدد اللاجئين السوريين في لبنان، ويتجاوز عددهم في سن المدرسة 400 ألف طفل وهو أعلى من عدد الأطفال اللبنانيين في المدارس العامة.

## إنشاء أول مخيم للنازحين في ريف درعا الغربي بدعم محلي وعربي



قالت "مسار برس" أنه انطلقت في ريف درعا الغربي أعمال إنشاء مخيم جديد للاجئين تحت إشراف أحد أولية الثوار وبالتنسيق مع جهات عربية ودولية، وذلك بهدف استيعاب حوالي 5000 عائلة نازحة.

وفي لقاء مع مراسل مسار برس، قال رئيس المكتب الإغاثي في لواء المعتز بالله خالد البردان، والذي يشرف على إنشاء المخيم، إنهم استلموا في المرحلة الأولى ما يقارب 400 خيمة، ويتم تجهيز المخيم الآن بالاعتماد على المتطوعين الذين نعطيهم في كل أسبوع سلة غذائية. ويعمل على تجهيز المخيم أكثر من 40 متطوعاً يقوم المشرفون عليهم بتأمين وصولهم من وإلى أرض المخيم. وأضاف البردان أنه تم إلى الآن إنجاز حوالي 25% من المرحلة الأولى، وسيتم توسعة المخيم لكي يتم بناء ما يقارب 5000 خيمة في المرحلتين الثانية والثالثة، وحتى الآن لم ننقل أية أسرة إلى المخيم لعدم توفر البنى التحتية من ماء وكهرباء ومرافق صحية

## روسيا تدعم النظام بـ1600 طن سلاح أسبوعياً



كشف يحيى مكتبي، عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري، عن تزويد روسيا، وإيران، لنظام الأسد بـ"1600 طن"، من السلاح الجديد، والعتاد أسبوعياً، في الوقت الذي تعترض فيه على تزويد الثوار ببعض الأسلحة؛ لتخفيف توغل إجرام النظام.

وطالب "مكتبي"، في تصريحات صحافية لموقع "الائتلاف" الإلكتروني، يوم أمس الخميس، روسيا، بالضغط على نظام الأسد؛ لإيقاف حربه ضد الشعب السوري، ولتنديد باستهداف المدنيين بالغازات السامة، والسلاح الكيميائي، أو حتى على الأقل أن تلتزم الحياد، فتطالب بوقف القتال، ووقف التسليح للطرفين.

وقال "مكتبي": إن الموقف الروسي المتكرر يشجع نظام الأسد المجرم، على الاستمرار في الحل العسكري الذي اعتمده، وعدم الاكتراث بالحل السياسي، علماً بأن النظام قد أبدى خلال جولة المفاوضات الأخيرة عدم جديته في البحث عن حل سياسي للمسألة السورية.

وأضاف: أن سبب تصرفات النظام هو الدعم الكبير الذي تقدمه روسيا وإيران له، واستخدام روسيا للفتوى ضد أي مشاريع قرار تدين نظام الإجرام، وتعطيها لأي موقف إدانة، أو قرار يحد من إجرامه، مستمرة في نهج دعمها السياسي له.

## نقل وليد المعلم مجدداً إلى المستشفى الأمريكي ببيروت



كشفت مصادر مطلعة أن وزير خارجية النظام السوري وليد المعلم نقل مجدداً بشكل عاجل إلى مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت الثلاثاء الماضي، وذلك بعد شعوره بضيق في التنفس.

وقالت المصادر لصحيفة "عكاظ" السعودية: "بعد إجراء الفحوصات للمعلم من قبل الأطباء في بيروت قرروا وضعه لعدة أيام تحت المراقبة، وذلك حرصاً على سلامته".

وأوضحت المصادر أن المعلم لا يزال يتلقى العلاج وهو تحت المتابعة الشاملة، إلا أن هناك تكتماً كبيراً حول وضعه الصحي.

وكان المعلم قد نقل إلى المستشفى ذاتها الشهر الماضي، وبقي فيها عدة أيام يتلقى العلاج.

## الإفراج عن المخطوفين الكويتيين الثلاثة بسوريا بعد دفع فدية مالية



تواردت أنباء صحفية، يوم أمس الخميس، عن الإفراج عن الكويتيين الثلاثة المختطفين في سوريا مقابل دفع فدية مالية.

وقالت صحيفة "الأنباء" الكويتية: إن "المفاوضات في إنهاء عملية خطف المواطنين الثلاثة المختطفين في سوريا والتي جرت في

تركيا انتهت إلى الإفراج عنهم بعد دفع فدية مالية".

ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الخارجية الكويتية تأكيدها نجاح المفاوضات التي تكلفت بإنهاء الأزمة، متوقعة وصول المخطوفين خلال اليومين المقبلين بعد الانتهاء من عدد من الإجراءات الروتينية الأمنية المعمول بها في تركيا.

وأشادت المصادر ذاتها بالتنسيق الأمني للوفد الكويتي الذي تابع عملية إنهاء المباحثات مع الخاطفين".

## صحيفة عبرية: التهديد العسكري وحده يوقف مجازر نظام الاسد



تدخل الحرب الاهلية في سوريا عامها الرابع، ونهايتها لا تبدو للعيان بعد. 150 الف شخص قتلوا، بينهم نحو 10 الاف طفل، ملايين أصبحوا لاجئين ( داخل سوريا وخارجها). واضرار بالبنى التحتية والاقتصاد السوري تقدر بعشرات مليارات الدولارات. أجزاء كبيرة من القتلى قتلوا بدم بارد في ظل ارتكاب جرائم حرب بحجم واسع.

القيم الاخلاقية الاساس للدول الغربية، بما فيها إسرائيل، وكذا المصالح الغربية تلزم الولايات المتحدة وحلفائها بتغيير الآلية التي نشأت في الحرب الاهلية واتخاذ خطوة استراتيجية، سياسية وعسكرية، توقف المذبحة وتغير منظومة الاعتبارات في موسكو وفي

دمشق بحيث تحل محل التعادل الفتاك في سوريا خطوة للتغيير وترميم الدولة.

لقد تميزت السنة الاخيرة باتساع القتال إلى أبعاد اخرى، تتجاوز المواجهة بين الحكم والمعارضة. وعمليا باتت سوريا اليوم ساحة قتال بأربعة أبعاد: الحكم مقابل المعارضة بكل عناصرها؛ حرب طائفية للشيعنة ضد السنة، إيران وحزب الله ضد مبعوثي السعودية، قطر وتركيا؛ محافل المعارضة . العلمانيين (الجيش السوري الحر) مقابل الجهاديين ( النصره وداعش)، حيث يتنافس الاخيريون الواحد ضد الاخر؛ وأخيرا الكرد الذين يحاولون تحقيق حكم ذاتي دون المواجهة المباشرة مع النظام أو مع تركيا.

ينجح نظام بشار الاسد اليوم في الحفاظ على السيطرة فقط على قرابة نصف اراضي الدولة، ولكن في هذه المنطقة توجد ذخائر الحكم والمدينتان المركزيتان، حلب ودمشق.

باقي الدولة منقسم بين نوع من الحكم الذاتي الكردي وبين مناطق وبلدات تسيطر عليها منظمات المعارضة المختلفة. هذا الواقع قابل للعيش سواء للأسد، الذي يتمسك بالذخائر الهامة، أم لمنظمات الإرهاب المختلفة، التي توسع وتعمق نفوذها في المناطق الهامشية في الدولة.

في السنة الثالثة للحرب عاد الاسد وثبت مكانته كحاكم سوريا. بعد أن نجح في وقف تقدم قوات المعارضة واستعاد السيطرة على مواقع هامة حول دمشق، حلب وحمص، والتحكم في معابر الحدود الهامة. تهديده، بان تكون سوريا هدفا لمنظمات الإرهاب، يتحقق في ضوء تعزيز قوة منظمات الإرهاب الجهادية على حساب منظمات المعارضة المعتدلة. ويتخذ الاسد صورة القوة الوحيدة القادرة على حفظ الامن في الدولة الامر الذي يقلص التأييد للمعارضة في اوساط قسم هام من السكان السوريين الذين يفهمون بانه لا

بديل لحكمه. لن يخلي الاسد مكانه طالما لم تهتز مكانته في اوساط صف القيادة المركزي في الجيش السوري، وطالما لا توجد قوة دولية ذات مغزى تهدد بالتدخل في الحرب الاهلية.

من جهة اخرى، لا يمكن للأسد أن يستعيد السيطرة على كل اراضي الدولة السورية. فقد تضررت شرعيته جدا في اوساط السكان السنة، ولا سيما في المحيط، ولا ينجح الجيش السوري في اخضاع معاقل المعارضة أو وقف تعاضم منظمات الإرهاب العاملة في الدولة. ولهذا فان الاسد يكتفي بالدفاع عن الدولة السورية الصغيرة، المتركة اساسا في الغرب وفي منطقة دمشق. وتشير هذه الالية إلى أن التعادل بين الطرفين سيبقى والقتال سيستمر. فضلا عن عدم قدرة المعارضة في الوصول إلى حسم عسكري ضده، فللمفارقة يحظى الاسد في السنة الاخيرة بشريعة متجددة ايضا، بالذات بعد استخدام السلاح غير التقليدي ضد مواطنيه. وفي أعقاب استخدام الجيش السوري للسلاح الكيميائي في آب الماضي، أعلن براك اوياما عن رد أمريكي عسكري. ولكن بعد أن وافق الاسد بوساطة روسية، على الانضمام إلى ميثاق السلاح الكيميائي ونزع ترسانة السلاح الكيميائي التي في حوزته تراجعت الولايات المتحدة ووفرت التسوية للرئيس السوري شرعية دولية. فقد أصبح طرفا في صفقة مع زعماء العالم الغربي، ويتمتع بالحماية من التدخل الغربي طالما تستمر عملية نزع السلاح.

لقد أوضحت صفقة السلاح الكيميائي في واقع الامر للأسد بانه يمكنه أن يواصل قتل مواطنيه بسلاح تقليدي: بالرصاص، بالصواريخ، بالقدائف وبالبراميل المتفجرة.

والرسالة، التي بموجبها ينبغي معالجة التهديد غير التقليدي بثمن تجاهل الجرائم الاخرى التي يرتكبها نظام الاسد اشكالية جدا من

ناحية أخلاقية وتشير إلى امتناع غربي عن فرض القيم الاخلاقية الاكثر اساسية والمبدأ الذي تقرر بعد المذبحة الجماعية في رواندا واجب الحماية للمواطنين من القتل على أيدي حكومتهم بحجم مشكلة داخلية.

ويستغل الاسد اتفاق نزع ترسانة الكيميائي لديه لتعزيز مكانته الدولية. وفي محادثات جنيف التي جرت في الشهر الماضي عرض لأول مرة وفده بصفتة الوفد الرسمي لسوريا. كما أن الاسد يحظى بتوسيع المساعدة الرسمية بالمستشارين، إلى جانب الحماية السياسية التي تمنحها موسكو له في مجلس الامن في الامم المتحدة. كما يتلقى الاسد الدعم الإيراني الكبير: الاقتصادي والعسكري.

وبالمقابل، لا توجد قوة دولية هامة تهدد بالتدخل وبتغيير موازين القوى في سوريا. فالدعم السعودي، التركي والقطري لمنظمات المعارضة المختلفة العاملة في سوريا ليس فيه ما يغير الميزان العسكري في الدولة.

تتابع إسرائيل ما يجري في سوريا، والسياسة المتبعة حتى الان هي الحيادية وعدم التدخل في الحرب الاهلية، في ظل الحرص على الا تسمح الحرب بتجاوز الخطوط الحمراء الإسرائيلية: النار إلى اراضيها، نقل سلاح استراتيجي إلى حزب الله أو استخدام السلاح الكيميائي.

وفي القدس راضون من أن الجيش السوري الذي شكل التهديد التقليدي وغير التقليدي المركزي على إسرائيل يتأكل في القتال. كما أن انجرار حزب الله إلى القتال والمس بمكانته داخل لبنان وفي العالم العربي كنتيجة لتأييده قتل السنة في سوريا هو تطور ايجابي لامن الإسرائيلي القومي.

إسرائيل قلقة من تعزز قوة منظمات الإرهاب في سوريا، وذلك ايضا لانه يضعف المعارضة المعتدلة وكذا لان هذه المنظمات تشكل تهديدا مباشرا عليها. ومع ذلك ن المهم



الإشارة إلى أن سيناريو عمليات الإرهاب المكثفة من هضبة الجولان لم يتحقق في اثناء السنة الاخيرة. وحتى لو كانت أحداث إرهاب قليلة وسيرى قادة الجيش الإسرائيلي في الشمال حدودا نشطة، من المهم الايضاح بان تهديد الإرهاب التكتيكي من هضبة الجولان لا يقارن بالتهديد الاستراتيجي الذي تصدت له إسرائيل في مواجهة المحور الراديكالي الذي يشمل إيران، سوريا وحزب الله. وثمة في ترسخ منظمات الإرهاب في هضبة الجولان وتوجيه الجهود ضد إسرائيل امكانية كامنة للاشتغال في الجبهة الشمالية، ولكن إسرائيل تتمتع بنفوق جوي واستخباري يسمح لها باحباط معظم عمليات الإرهاب.

توجد حالات يكون فيها تناقض بين مصالح الدولة وبين قيمها الاخلاقية. هكذا في الحالة السورية. فالقيم التي في ضوئها اقيمت دولة إسرائيل وتتصرف لا تسمح لها بان تقف جانبا عندما تقع مذبحه بهذا الحجم الواسع في دولة مجاورة، بل تستدعي القيام بعمل ما لتقليص القتل. مصالح الغرب، بما في ذلك إسرائيل، تشير إلى الحاجة إلى تعزيز الجهات المعتدلة في المعارضة كي تتمكن هذه من التصدي ايضا للمنظمات الجهادية والجيش السوري على حد سواء. ولهذا الغرض ثمة حاجة لتدخل خارجي من جانب الدول الغربية، بغير الالية والميزان العسكري في الدولة. على الغرب أن يصعد المساعدة لهذه الجهات وان يطلق بشكل مصداق وجدي الإشارة إلى الاستعداد للتدخل ضد الاسد اذا ما استمر القتل.

هذه الخطوات يمكنها أن تتضمن اعلانا عن اروقة انسانية، مناطق حظر طيران بل ومهاجمة مراكز قوى للنظام من الجو.

مثل هذه الخطوات تتطلب تنسيقا بين الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، التي تنقسم المصالح المشتركة لمكافحة الاسد ومنظمات

الإرهاب التي في سوريا. مثل هذا التنسيق يجري منذ الان بشكل محدود ويجب استخدامه كأساس لتوسيع التعاون.

فقط اذا ما قدر الاسد بانه يوجد تهديد عسكري جدي بتدخل دولي وتغيير موازين القوى في سوريا، فانه كفيل بان يوافق على تسوية سياسية تؤدي إلى انهاء الحرب الاهلية.

فقط اذا ما قدرت موسكو بان واشنطن جدية، فانها ستشارك في مثل هذا الجهد. هذا ليس اعتقاد نظري. 24 ساعة من التهديد الأمريكي المصداق نجح في اقناع الاسد وسوريا بتغيير سياستهما في ايلول 2013. تهديد مشابه هو الطريق السريع والاكثر نجاعة لخلق تغيير مشابه في العام 2014. عاموس يدلين. رئيس معهد بحوث الامن القومي. نهاية الاسبوع. القدس العربي.

### بهية مارديني تقترح على الدكتور غليون أن يستقيل أو كفى



نظرة سريعة إلى صفحة الدكتور برهان غليون ومقالاته، نجد انه ترك عداوة النظام وانبرى وهو عضو الائتلاف الوطني السوري المعارض، لنقد الائتلاف والتحريض عليه.. وصل الأمر إلى حال لا يحسد عليه، بل نحن لا نحسد عليه... فالويل لمن ينتقد الائتلاف ممن هم ليسوا أعضاء في الائتلاف بينما بعض أعضاء الائتلاف يحق لهم، برأيهم، ويحملون تصريحاً لا نعرف من منحهم إياه ولا تاريخ صلاحيته، يقولون في أنفسهم نحن بعض الأعضاء داخل الائتلاف يحق لنا أن نقول ما شئنا في الوقت والطريقة التي نشاء .

بأمانة شديدة هناك من يشعر بأن على رأسه ريشة مع أنه من أعضاء الائتلاف ودون شك أن كان الائتلاف متورطاً في تقصير فهو اول المتورطين والمقصرين... ونقد الائتلاف، وهو داخله، لا يعتبر صك براءة له على الإطلاق وخاصة انه يريد احتكار العمل وأن يكون متواجدا في كل زيارة وهيئة ولجنة أو أنه يريد الإشراف عليها رغما عنها، رغم أنه أخذ أكثر من فرصة وهذا الكلام ينطبق على الدكتور غليون وعدد من الأعضاء القلائل داخل الائتلاف..

الغريب فعلا أن برهان غليون الذي كان في المعارضة السورية كركن أساسي مجلسا وائتلافا ينسى نقد نفسه ويتعامل مع الائتلاف من مبدأ فيها لخفيها.

الدكتور غليون جناح أيمن لنقد الائتلاف والأستاذ ميشيل كيلو عضو الائتلاف جناح أيسر أو العكس أن شئتم، وهما من اقصى بعض المعارضة في اكثر من مرحلة أو وافقا على الاقل على ذلك يشكي أحد الحليفين الجديدين الإقصاء، وهاهو الدكتور غليون الآن يكثف من الجرعات ويخبرنا أنه يعاني اليوم من الإقصاء والعزل ويرفع السقف ضد الائتلاف تارة في لقاء وتارة في مقالة مع انه لم يترك بلدا إلا وزارها، وشارك على الدوام في الزيارات الرسمية الدولية والعربية منذ محضر لقائه الشهير بهيلاري كلينتون ووزير الخارجية الأمريكية عندما كان رئيس المجلس الوطني وكان نشر المحضر مفاجئا للجميع فلا خطة ولا استراتيجية ولا رؤية.. وحتى لا أطيل وتقولون وصلت الفكرة اقترح على الدكتور غليون تقديم استقالته من الائتلاف أو كفى وليحاول إصلاح نفسه والائتلاف من الداخل. كلنا شركاء.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 410 الجمعة 2014/4/18

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2014/4/18